

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 82-6-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الشيطان الرجيم ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم. الله اكبر قالوا يا ويلنا من بعثنا مرقدا هذا ما وعد رحمن وصدق المرسلون. ان كانت الا صيحة واحدة - [00:00:00](#)

فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكنون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون - [00:00:36](#)

سلام قولوا من رب رحيم الله خير. لا اله الا الله يقول تعالى ونفخ في الصور السور مخلوق عظيم نوع من نوع قرن موكل به ملك وهو اسرافيل ينتظر متى يؤمر - [00:01:25](#)

فاذا امر نفخ فيه وهناك ثلاث نفخات او نفختان نفخة الفزع ونفخة الصرف ونفخة في البعث من القبور. وقيل هما اثنتان نفخة الصعق ونفخة القيام من القبور كما في سورة الزمر - [00:01:59](#)

فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى فاذا هم وهذه النفخة المذكورة هنا ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداد هي نفخة البعث والقيام من القبور - [00:02:23](#)

فاذا هم يعني فور ما ينفخ في الصور تتشقق الارض يخرجون منها لا فاذا هم من الاجداث الاجداث هي القبور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينثرون يخرجون من القبور - [00:02:54](#)

سبحان الله العظيم حدث عظيم وامر ومشهد هائل تصور ان هذه الارض وجه الارض تتشقق هذه القبور ثم يأخذون منها متتابعين الى الداء واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب - [00:03:23](#)

يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم صراع ذلك حصر علينا يسير ان الله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى - [00:03:57](#)

لا اله الا الله ان كانت الا صيحة واحدة يقول ما هي الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محبسون كل الاولين والاخرين كلهم مجموعون حاضرون عند ربهم فاذا هم جميع لدينا اي عندنا. فاذا هم جميع لدينا محضرون - [00:04:16](#)

اليوم ذلك اليوم لا تظلم نفس شيئا يحاسبونه ويجزون على اعمالهم فلا يظلم احد لا ينقصها احد من حسناته ولا يزداد احد في سيئاته بل يجزون على اعمالهم بالقسط بالعدل - [00:04:48](#)

ونضع الموازين القسطة فلا تظلموا نفسا شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها. وقال هنا فاليوم لا تظلم نفس شيئا. ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ثم ذكر الله تعالى جزاء العاملين - [00:05:07](#)

وبداً باولياء باهل الثواب ان اصحاب الجنة اليوم في شغل ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاخرون يعني متمتعون بما يسرهم مسرورون ويتناولون الفواكه ان اصحاب اليوم ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون - [00:05:35](#)

جاء في التفسير عند المفسرين يقولون ان المراد بالشغل هو التمتع بالزوجات الله اكبر ولهذا قال تعالى هم وازواجهم اي زوجاتهم هم وازواجهم اي زوجاتهم في سور فاكرون وازواجهم في ظلال على الارائك متكنون - [00:06:17](#)

لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولوا من رب رحيم. يسلم الله عليهم بكلام يسلم عليهم سلاما مسموعا لا اله الا الله ان اصحاب

الجنة اليوم في شغل فاكهون. هم وازواجهم في ظلال على الارائك - [00:06:58](#)

المتكئات هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون كل ما يدعونه ويتمنونه كلام قولاً من رب رحيم.

سبحانه وتعالى خير المتلاحم خير متتابع ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:07:22](#)

هذا فضل الله يؤتيه من يشاء نعم يا محمد احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله اكبر الله اكبر - [00:08:04](#)

الله اكبر قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ونفخ في الصور وهي النفخة الاخيرة نفخة البعث وبين النفختين اربعون سنة اذا هم

من الاجداث يعني القبور واحدها جدس. نعم. الى ربهم ينسلون. يخرجون من القبور احياء. ومنه قيل للواء - [00:08:34](#)

للولد نسل لخروجه من بطن امه قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا قال ابي ابن كعب وابن عباس وقتادة انما يقولون هذا لان الله تعالى

يرفع عنهم العذاب بين النفختين - [00:09:11](#)

يرقدون فاذا بعثوا بعد النفخة الاخيرة. وعايينوا قيامة. دعوا بالويل قال اهل المال ان الكفار اذا عايينوا جهنم وانواع هذا صار عذاب

القبر في جنبها مكان نوم فقالوا يا ويلنا - [00:09:38](#)

من بعثنا من مرقدنا ثم قالوا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون يتذكرون يتذكرون دعوة الرسل ويذكرون ان هذا هو ما وعدوا به.

وما اخبرتهم به الرسل. فيردون على انفسهم. هذا ما وعد الرحمن. وصدق المرسلون - [00:10:05](#)

بعد ان كانوا مكذبين. نعم ومستبعدين ومتى هذا الواد؟ نعم اليك اقروا حين لم ينفعهم الاقراض وقيل قالت الملائكة لهم هذا ما وعد

الرحمن وصدق المرسلون قال مجاهد يقول الكفار من بعثنا من مرقدنا فيقول المؤمنون هذا ما - [00:10:29](#)

الرحمن وصدق المرسلون. يعني هذا مواد الرحمن قيل انهم هم يردون على انفسهم. وقيل ذلك من قول الملائكة قيل ذلك من قول

المؤمنين هذه ثلاثة اقوال ذكرها نعم. احسن الله اليك. ان كانت ما كانت الا صحيحة واحدة. يعني النفخة الاخيرة - [00:11:02](#)

فاذا هم جميع لدينا محضرون. اليوم فالיום لا تظلم نفس شيئا ولا تجزى هنا ان لم كنتم تعملون. ان اصحاب الجنة اليوم في شغل قرأ

ابن كثير وابو عمرو في شغل بسقون الغيب. والبعض نعم. والباقون بضمها. وهما لغتان مثل - [00:11:32](#)

السحت مثل السحت والسحت واختلفوا في معنى الشغل قال ابن عباس في افتظاظ الابكار. وقال وكيع بن الجراح في السماء وقال

الكلبي. سماع نعم وقال الكلب في شغل عن اهل النار وعن ما هم فيه. لا يهمهم امرهم امرهم ولا - [00:12:05](#)

يذكرونهم وقال الحسن شغلوا بما في الجنة من النعيم. اما فيه اهل النار من العذاب وقال ابن كيسان في زيارة بعضهم بعضا. وقيل

في ضيافة الله تعالى. فاكركلها اقاول والاية فيها عموم. في شغل وبس - [00:12:35](#)

لا شك انه شغل فيه نعيم ومتعة سواء كان متعة بالازواج ولا بالتزاور ولا بنعيم الجنة من المآكل والمشاريع والملابس او من عن عن

غيرهم عن اهل النار يعم كل هذه الاقوال. نعم - [00:13:02](#)

حيث كان وافقه حص في المطففين. وهما لغة مثل الحاذر والحذر ناعمون قال مجاهد فكه حيث كان وافقه حفص اللهم لغة مثل

الحاذر والحذر نعم. اي ناعم قال مجاهد وضك - [00:13:27](#)

وعن ابن عباس قال فرح هم وازواجهم اي حلائهم الى ان قرأ حمزة والكسائي بضم الظاء من غير الف العامة هذا هو الصحيح هذا

احنا في ظلال لا في ظلل - [00:14:12](#)

هل في ظلال والظلال جاء ذكره في القرآن في مواضع وندخلهم ظللا ظليلا ان المتقين في ظلال وعيون هذه لها شواهد. نعم على

الارائك يعني السرور في الحجاب. واحدة اريكة. قال ثعلب لا تكون اريكة حتى يكونوا - [00:14:51](#)

هجلة متكئون ذو اتكاء لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. يتمنون ويشتهون. سلام قول من رب رحيم اي يسلم الله عليهم قولاً اي يقول

الله لهم قولاً. اخبرنا ابو سعيد احمد - [00:15:21](#)

ابن ابراهيم الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق محمد بن ابراهيم الثعلبي قال اخبرنا عبد الخالق بن علي ابني عبد الخالق المؤذن. قال

حدثني ابو بكر احمد بن محمد بن موسى - [00:15:47](#)

الملحمي الاصفهاني. قال اخبرنا الحسن بن ابي علي الزعفراني. قال اخبرني ابن ابي الشوارب قال اخبرنا ابو عاصم العبداني قال اخبرنا الفضل الرقاشي عن محمد ابن المنكر الجابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل - [00:16:09](#) الجنة في نعيمهم اذ سطع نور فرفعوا رؤوسهم. فاذا الرب عز وجل. الله اكبر. الله اكبر كبيرا نعم فاذا الرب نام. قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة - [00:16:39](#)

ذلك قوله سلام قولاً من رب رحيم. فينظر اليهم وينظرون اليه. فلا يلتفتون الى شيء من النعيم. ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم. فيبقى نوره وبركته وقيلة سلم عليهم الملائكة من ربهم. قال مقاتل تدخل الملائكة - [00:17:01](#)

انا اهل الجنة من كل باب يقولون سلام عليكم يا اهل الجنة من ربكم الرحيم وقيل يعطيهم السلامة يقول اسلموا السلامة الابدية ممتاز يوم ايها المجنون الصواب هو القوي الاول - [00:17:34](#)

في القرآن والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بمن صبرتم والله يسلم عليهم والملائكة يسلمون يسلمون عليه وكذا ويسلم بعضهم على بعض. تحيتهم يوم يلقونه سلام لا يسمعون فيها لغو ولا تأثيماً الا قليلاً سلاماً سلاماً - [00:18:01](#)

كلها سلام سلام في سلام وسلامة من كل سوء وكل مكروه انتهى نعم ممتاز اليوم ايها المجرمون ابن كثير على قوله ان اصحاب الجنة لا حول ولا قوة الا الله لا حول - [00:18:33](#)

لا اله الا قال رحمه الله تعالى يخبر تعالى عن اهل الجنة انهم يوم القيامة اذا ارتحلوا من الاعرصات فلتلوا في روضات الجنات النور في شغل فاكهه اي في شغل عن غيرهم بما هم فيه من النعيم المقيم - [00:19:04](#)

الفوز العظيم قال الحسن البصري واسماعيل ابن ابي خالد في شغل عما فيه اهل النار من العذاب. وقال مجاهد في شغل فاكر اي في نعيم موجه وكذا قال قتادة. وقال ابن عباس فاكهون اي فرحون. وقال - [00:19:28](#)

عبد الله بن مسعود وابن عباس وسعيد بن المسيب. وعكرمة والحسن وقتادة والاعمش وسليمان التيمي والاوزاعي في قوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهه قالوا شغلهم افتطاط الابكار. وقال ابن عباس في رواية عنه في شغل فاكرون - [00:19:55](#)

اي بسماع الاوتار. وقال ابو حامد لعله وقال ابو حاتم لعله غلط من المستمع. وانما هو افتطاط الابكار وقوله هم وازواجهم ايه قال مجاهد وحلالهم في ظلال اي في ظلال الاشجار. على الارائك متكنون - [00:20:25](#)

قال ابن انباس ومجاهد ومحمد ابن والحسن وقتادة والسدي وخسيف الارائك هي السرور تحت الحجاب قلت نظروا في الدنيا هذه التخذ تحت البشاخ والله اعلم وقوله لهم في فيها فاكهة اي من جميع انواعها - [00:21:01](#)

ولهم ما يدعون اي مهما طلبوا وجدوا من جميع اصناف الملاذ قال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن عوف الحمصي قال حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار قال حدثنا محمد بن - [00:21:28](#)

المهاجر عن الضحاك المؤثري عن سليمان ابن موسى قال حدثني قريب انه سمع اسامة ابن زيد يقول قال صلى الله عليه وسلم الا اهل مشمر الى الجنة؟ فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة - [00:21:45](#)

نور كلها يتلالي وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مضطرد وثمره نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحل كثيرة ومقام في ابد في دار سلام. وفاكهة خظرة وحابرة ونعمة. ومحلة عالية بهية قالوا نعم يا رسول الله نحن مشمرون لها قالوا قولوا ان شاء الله. قال القوم ان شاء الله. الله اكبر - [00:22:05](#)

الله اكبر وكذا رواه ابن ماجة في كتاب الزهد من سننه من حديث الوليد ابن مسلم عن محمد ابن مهاجر به وقوله السلام قولاً من رب رحيم. قال ابن جريج قال ابن عباس في قوله سلام قولاً من رب رحيم - [00:22:35](#)

نفسه سلام على اهل الجنة. وهذا الذي قاله ابن عباس كقوله تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام. وقد روى ابن ابي حاتم ها هنا حديثاً في اسناده نظر فانه قال حدثنا موسى ابن يوسف قال حدثنا - [00:23:01](#)

محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا ابو عاصم العبداني قال حدثنا الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل الجنة في نعيمهم استطاع لهم نور فرفعوا رؤوسهم -

فاذا الرب تعالى قد اشرف عليهم من فوقهم. وقال السلام عليكم يا اهل الجنة فذلك قوله سلام قول من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه. فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه. حتى يحتجب - 00:23:44

عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم. ورواه ابن ماجة في كتاب السنة من عن محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب به. وقال ابن جرير حدثنا يونس بن عبدالعال قال اخبرنا ابن وهب قال حدثنا حرملة عن سليمان ابن حميد. قال سمعتم - 00:24:06

محمد ابن كعب عن عمر ابن عبد العزيز قال اذا فرغ اذا فرغ الله من اهل الجنة اقبل في قال فيسلم على اهل الجنة فيردون عليه السلام قال القرظي وهذا في كتاب الله سلام رب رحيم فيقول سلوني فيقول - 00:24:35

ماذا نسألك اي رب؟ قال بل سلوني. قالوا نسألك اي رب رضاك. قال رضائي اه قال احلكم دار كرامتي. احلكم. احلكم دار كرامتي. قالوا يا رب فما الذي نسألك فوعزتكم وجلالك وارتفاع مكانك لو قسمت علينا رزق الثقلين. لاطعمناهم ولا اسقيناهم - 00:25:05

ولالبسناهم ولا ختمناهم. لا ينقصنا ذلك شيئا. قال ان لدي مزيد. قال فيفعل بهم في درجهم حتى يستوي في مجلسه. قال ثم تأتيهم التحف من الله عز وجل تحملها اليهم ثم ذكر نحوه وهذا اثر غريب - 00:25:35

اورده ابن جرير من طرق قال الله تعالى وامتازوا اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:02

قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة بني اسرائيل واختلف العلماء في اسنان الدية فيهما وسنبين ان شاء الله تعالى مقادير الدية في العمد المحظي اذا وقع العفو - 00:26:25

على الدية وفي شبه العمد وفي الخطأ المحض اعلم ان الجمهور على ان الدية في العمد المحض وشبه العمد سواء. واختلفوا في اسنانها فيهما فذهب جماعة من اهل العلم على انها تكون ارباعا. خمس وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون بنت لبون -

00:26:44

خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وهذا هو مذهب مالك وابي حنيفة رحمهم الله جميعا والرواية المشهورة عن احمد رحمه الله. وهو قول الزهري وربيعه وسليمان ابن يسار. ويروى عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:27:09

كما نقله عنهم ابن قدامة في المغني وذهبت جماعة اخرى الى انها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون في بطونها اولادها وهذا مذهب الشافعي وبه قال عطاء ومحمد بن الحسن وروي عن عمر وزيد وابي موسى والمغيرة رضي الله - 00:27:30

عنهم ورواه جماعة عن الامام احمد عن الامام احمد قال مقيد عفا الله عنه وهذا القول هو الذي يقتضي الدليل رجحانه. لما تقدم لما تقدم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:27:53

رضي الله عنهما عند ابي داود والنسائي وابن ماجة من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منها اربعون خلف في بطونها او خليفة. سم حصل لك منها اربعون خليفة. نعم. في بطونها اولادها. وبعض طرقه صحيح كما تقدم - 00:28:10

وقال البيهقي في بيان الستين التي لم يتعرضوا لها هذا الحديث باب صفة الستين التي مع الاربعين ثم فاء ثم ساق اسانيده عن عمر وزيد ابن ثابت والمغيرة ابن شعبة - 00:28:36

موسى وابي موسى الاشعري وعثمان ابن عفان وعلي رضي الله عنهم في احدي روايته عنه انها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وقال ابن قدامة في المقني مستدلا لهذا الحديث ودليله هو ما راه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

قتل متعمدا دفع - 00:28:52

الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوه وان شاءوا اخذوا الدية. وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفا وما صلحوا عليه فهو لهم. وذلك لتشديد القتل. رواه الترمذي. وقال هذا هو حديث حسن - 00:29:19

غريب انتهى محل الغرض منه بلفظه ثم ساق حديث عبد الله ابن عمر حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما الذي قدمنا ثم قال مستدلا للقول الاول ووجه الاول ما رواه الزهري عن الشائب ابن يزيد قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله -

الله عليه وسلم اربعا خمسا وعشرين جذعة وخمسا وعشرين حقة وخمسا وعشرين بنت لبون وخمسا وخمسا وعشرين بنت مخاض. وهو قول ابن مسعود رضي الله عنه انتهى منه وفي الموطأ عن مالك ان ابن شهاب كان يقول في دية العمد اذا قبلت خمس وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون - 00:30:04

وخمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وقد قدمنا النادية العمد ودية شبه العمد سواء عند الجمهور وفي دية شبه العمد للعلماء اقوال غير ما ذكرنا منها ما رواه البيهقي وابو داود عن وابي وابو داود عن علي - 00:30:32 رضي الله عنه قال في شبه العمد اثلاث ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع ثلاثون ثنية الى بازر عامها وكلها وكلها خلفه ومنها ما رواه البيهقي وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه ايضا انها ارباع - 00:30:54 ريع ربع بنات لبن وربع حقاق وربع جذاع وربع ثنية الى بازر عامها. هذا حاصل اقوال اهل العلم في دية العمد وشبه العمد واولى الاقوال رجحا واول واولى الاقوال وارجحها. ما دلت عليه السنة وهو ما قدمنا من كونها ثلاثين - 00:31:19 وثلاثين جذعة واربعين خلفه في بطونها اولادها وقد قال البيهقي رحمه الله تعالى في السنن الكبرى بعد ان ساق الاقوال المذكورة ما نصه قد اختلفوا هذا الاختلاف وقول من يوافق سنة النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة في الباب قبله اولى بالاتباع وبالله التوفيق - 00:31:43

تنبيه اعلم ان الدية في العمد المحظي اذا عفا اولياء المقتول. انما هي في مال الجاني لا لا تحملها العاقبة اجماعا واطهروا القولين انها حالة غير منجمة في سنين. وهو قول جمهور اهل العلم وقيل بتنجميها - 00:32:10 وعند ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان العمد ليس ان العمد ليس فيه دية مقررة اصلا بل الواجب فيهما عليه الجاني واولياء المقتول قليل نعم. احسنت. قليلا كان او كثيرا وهو حال عنده - 00:32:32 اما الدية في شبه العمد فهي منجمة في ثلاث سنين. يدفع ثلث يدفع ثلثها في اخر كل سنة من السنين الثلاث ويعتبر ابتداء السنة من حين وجوب الدية وقال بعض اهل العلم ابتداءها من حين حكم الحاكم من حين حكم الحاكم بالدية. وهي على العاقلة لما قدم - 00:32:53 في حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتفق عليه من كونها على العاقلة. وهو مذهب الائمة الثلاث ابي حنيفة والشافعي واحمد رحمهم الله جميعا قال الشعبي والنخاعي والحاكم والثوري وابن المنذر وغيرهم كما نقله عنهم صاحب المغني وهذا القول هو الحق - 00:33:18

وزهب بعض اهل العلم الى ان الدية في شبه العمد في مال الجاني لا على العاقلة. بقصده الضرب وان لم يقصد القتل وبهذا قال ابن سيرين والزهري والحارث العكلي وابن شبرمة وقتادة وابو ثور واختاره ابو بكر عبدالعزيز. انتهى من - 00:33:43 المغني لابن قدامة وقد علمت ان الصواب خلافه لدلالة الحديث المتفق عليه على ذلك اما مالك رحمه الله تعالى فلا يقول بشبه العمد اصلا فهو عنده عمد محض كما تقدمت - 00:34:03

واما الدية في الخطأ المحظي فهو اخماس في قول اكثر اهل العلم واتفق اكثرهم على على السنن والصنف في اربع منها. واختلفوا في الخامس. اما الاربع التي التي هي محل اتفاق الاكثر فهي عشرون جذعة وعشرون حقة وعشرون بنت لبون وعشرون بنت مخاض - 00:34:20

واما الخامس الذي هو محل الخلاف فبعض اهل العلم يقول هو عشرون ابن مخاض ذكرا وهو مذهب احمد حنيفة وبه قال ابن مسعود رحمه رضي الله عنه والنخعي وابن المنذر - 00:34:46 واستدل اهل هذا القول بحديث ابن مسعود رضي الله عنه الوارد بذلك قال ابو داود في سننه قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحجاج عن زيد ابن عن زيد ابن جبير - 00:35:04 عن خسف ابن مالك الطائي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية خطأ عشرون حقة

وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لابون وعشرون ابن مخاض ذكرها وهو - [00:35:20](#)

عبد الله انتهى منه بلفظه وقال النسائي في سننه أخبرنا علي بن سعيد بن مسروق قال حدثنا يحيى بن زكريا عن أبي عن أبي زائدة عن حجاج عن زيد عن خشف ابن مال عن خشم ابن مالك الطائي - [00:35:40](#)

قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا. وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة - [00:35:58](#)

وقال ابن ماجة في سننه قال حدثنا عبد السلام لابن عاصم قال حدثنا الصباح بن محارب قال حدثنا حجاج بن ارطاه قال حدثنا زيد ابن جبير عن خشف ابن مالك الطائي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:17](#) في دية الخطأ عشرين حقة. وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض. وعشرون بنت لابون وعشرون بني مخاض كورة ونحو هذا أخرجه الترمذي أيضا عن ابن مسعود رضي الله عنه وأخرجت دار قطني عنه نحوه إلا أن فيه وعشرون بني لبون بدل بني مخاض - [00:36:37](#)

وقال الحافظ في بلوغ المرام أن أسناده أقوى من أسناد الأربعة. قال وأخرجه ابن أبي شيبه من وجه آخر موقوفا وهو أصح من المرفوع وأما القول الثاني في هذا الخامس المختلف فيه فهو أنه عشرون ابن لبون ذكر ما عشرين جذعة وعشرين - [00:37:02](#) وعشرين حقة وعشرون بنت لابون وعشرين بنت مخاض وهذا هو مذهب مالك والشافعي. وبه قال عمر بن عبدالعزيز وسليمان ابن يسار والزهري والليث ربيعة كما نقله عنه ابن القدامى في المقني وقال هكذا رواه سعيد في سننه عن النخاعي عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:37:24](#)

وقال الخطابي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ودى الذي قتل بخيبرا بمائة من الابل وذا الذي قتل بخيبر بمائة من ابل الصدقة. وليس في أسنانه وليس في أسنان الصدقة ابن مخاض - [00:37:50](#)

وقال البيهقي في السنن الكبرى وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاق البغدادي قال أنبأنا أبو عمرو وعثمان بن محمد ابن بشر قال حدثنا اسماعيل ابن اسحاق القاضي قال حدثنا اسماعيل ابن أبي اويس - [00:38:08](#)

وعيسى ابن مينا قال حدثنا عبدالرحمن ابن أبي الزناد أن أباه قال كنت كان من اد كان من كان من أدركت من فقهاءنا الذي ينتهي الى قولهم ومنهم سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير والقاسم ابن محمد وأبو بكر ابن عبد الرحمن وخارجة ابن زيد - [00:38:25](#)

ابن ثابت وعبيد وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جل أسوأ جل سواء سواهم من نظائهم. وربما اختلفوا في الشيء فآخذنا بقول أكثرهم وأفضلهم رأيا - [00:38:48](#)

وكانوا يقولون العقل في الخطأ خمسة خمسة اخماس فخمس جذاع وخمس حقاق وخمس بنات لبن وخمس بنات مخاض وخمس بنوا لبون ذكور والسن في كل جرح قل أو أكثر خمس اخماس على هذه الصفة انتهى كلام البيهقي رحمه الله تعالى - [00:39:08](#)

قال مقبده عفا الله عنه جعل بعضهم أقرب القولين دليلا قول من قال أن الصنف الخامس من أبناء المخاض الذكور لا من أبناء اللب لحديث ابن مسعود رضي الله عنه المرفوع المصرح بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:39:35](#)

قال والحديث المذكور وأن كان فيه ما فيه أولى من الأخذ بغيره من الرأي وسند أبي داود والنسائي رجاله كلهم صالحون. كلهم صالحون للاحتجاج. إلا الحجاج بن ارطاه. فإن فيه - [00:39:55](#)

كلما كثيرا واختلافا بين العلماء. فمنهم من يوثقه ومنهم من يضعفه. وقد قدنا في هذا الكتاب المبارك تظهير بعض أهل العلم له وقال فيه ابن حجر في التعليل صديق صدوق كثير الخطأ والتدليس. قال مقبده عفا الله عنه حجاج المذكور من رجال مسلم - [00:40:12](#)

وعلى أبو داود والبيهقي وغيرهما الحديث بالوقف على ابن مسعود رضي الله عنه قالوا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم خطأ. وقد أشرنا إلى ذلك قريبا أما وجه صلاحية بقية رجال السنن في الطبقة الأولى من سنده من سنده عند أبي داود مسدد وهو ثقة حافظ - [00:40:34](#)

وعند النساء وعند النسائي سعيد بن علي بن سعيد بن مسروق الكندي الكوفي وهو صدوق والطبقة الثانية عند أبي داود عبد الواحد

وهو ابو زياد العبدى. مولا هم البصري ثقة في حديثه عن الاعمش وحده مقال - [00:40:59](#)

وعند النسائي يحيى بن زكريا بن ابي زائدة وهو ثقة متقن والطبقة الثالثة عندهم حجاج بن ارطاه المذكور. والطبقة الرابعة عندهم زيد بن جبير وهو ثقة. والطبقة الخامسة عندهم خشب ابن - [00:41:17](#)

ما لك الطائي وثقه النسائي. والطبقة السادسة عندهما عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والطبقة الاولى عند ابي والطبقة الاولى عند ابن ماجة عبد السلام ابن عاصم الجعفي - [00:41:32](#)

الرازي وهو مقبول والطبقة الثانية عنده الصباح بن محارب التيمي الكوفي نزيل الرأي وهو صديق ربما خالف. والطبقة الثالثة عنده حجاج بن ارطاه الى اخر السند المذكور والحاصل ان الحديث متكلم فيه من جهتين. الاولى من قبل حجاج بن ارطاه وقد ضعفه الاكثر. ووثقه بعضهم - [00:41:50](#)

هو من رجال مسلم والثانية اعلاه بالوقف وما احتج به الخطابي من ان النبي صلى الله عليه وسلم وذا الذي قتل به خيبر من ابل الصدقة وليس في اسنان الصدقة ابن مخاض. يقال فيه ان الذي قتل في خيبر قتل عمدا. وكلامنا في الخطأ وحجة من قال -

[00:42:19](#)

يجعل ابناء اللبون بدل ابناء المخاض. رواية الدارقطني المرفوعة التي قال ابن حجر رحمه الله تعالى ان سندها اصح من رواية ابناء المخاب وكثرة وكثرة وكثرة من قال بذلك من العلماء - [00:42:43](#)

وفي دية الخطأ للعلماء اقوال اخر غير ما ذكرنا. واستدلوا بها باحاديث اخر في سنن النسائي وابي داود والبيهقي وغيرهم واعلم ان الدية على اهل الذهب الف دينار. وعلى اهل الورق اثنى عشرة الف درهم عند الجمهور. وقال ابو حنيفة - [00:43:02](#)

عشرة عشرة الف درهم. وعلى اهل البقر مائة مائة بقرة وعلى اهل الشاة الف شاة وعلى اهل الحل مئة الفا. نعم الفاشات وعلى اهل الحل مائة حلة قال ابو داود في سننه قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه - [00:43:25](#)

جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانمائة الف درهم ودية اهل للكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال قال فكان ذلك قالت فكان ذلك كذلك. حتى استخلف عمر حتى استخلف عمر رضي الله عنه. تعالى -

[00:44:00](#)

قام خطيبا فقال قال رحمه الله تعالى هل يقصد عمر بن العزيز والعمر بن الخطاب قال فكانت ذلك كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه تعالى. فقال فقام خطيبا فقال الا ان الابل قد - [00:44:25](#)

قال ففرظها اهل الذهب الف الف دينار. وعلى اهل الورق اثنى عشر الفا. وعلى اهل البقر مئة بقرة وعلى اهل الشاي الف شاة وعلى اهل الخل مئة حلة. وترك دية اهل - [00:44:48](#)

وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها فيما رفع من الدية قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا حماد اخبرنا محمد بن اسحاق عن عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:08](#)

قضى في الدية على اهل الابل مائة من الابل. وعلى اهل البقر مائة بقرة. وعلى اهل الشاي الفيشاه. وعلى اهل الحل مائة حلة. وعلى اهل القمح شيئا لم يحفظه محمد - [00:45:24](#)

قال ابو داود قرأت على سعيد ابن يعقوب الطلاق قال حدثنا ابو تميلة قال حدثنا محمد بن اسحاق ذكر عطاء عن جابر بن عبد الله قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:42](#)

فذكر مثل حديث موسى وقال وعلى اهل الطعام شيئا لم احفظه وقال النسائي في سننه قال اخبرنا نعم احسن طويلة صديق نعم. ها؟ نعم ابو داود رحمه الله في مقادير الدية واسنانها - [00:45:59](#)

والروايات سيدي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح - [00:46:30](#)

ولمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله واما ما اخبر به مما لم يقع الى الان فكثير. وقد اخبر باشياء باشياء من المغيبات من المغيبات ووقعت في زمانه ووجدت كما اخبر كما في الصحيحين عن سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه عن رسول - [00:46:59](#) صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يحبه الله ورسوله. يفتح الله تعالى على يديه. فكان كذلك وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيننا. فقال لرجل ممن - [00:47:22](#) داني اسلام هذا من اهل النار. فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا. فاصابته وجراحة فليل يا رسول الله الرجل الذي قلت له انفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم - [00:47:50](#) شديدا وقد مات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبين هم على ذلك القيل. فانه لم يمت ولكن به جرحا شديدا. فلما كان من الليل - [00:48:10](#) لم يصبر على الجراح فقتل نفسه. فاخبر النبي الله اكبر. نسأل الله العافية اعوذ بالله نار فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. احسن الله اليكم. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:30](#) ذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه سهل بن سعد - [00:48:50](#) وفي الصحيحين عن علي رضي الله تعالى عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي الزبير ابن العوام والمقداد وكلنا فارس. فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة ناخ. خاخ - [00:49:13](#) هكذا عندي احسن. نعم اه ما في تعليق ما في تعليق لكن اه لا خاف رجعت لها اي خاف الحقيقة الله يحسن اليكم حتى تأتوا روضة خاخ. فان بها امرأة معها كتاب من حاطب الى المشركين. فادركناها تسير على بعد - [00:49:33](#) عين لها خبب فقلنا لها اين الكتاب؟ فقالت ما معي كتاب؟ قال فانخنا بها. فالتمسنا تاب في رحلها فلم نر كتابا. قال قلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لتخرجن - [00:50:00](#) الكتاب او لنجردنك. قال فلما رأت اني اهويت الى وهي محتجزة بكساء اخرجت الكتاب من عقاصها فاخذنا الكتاب فاتينا به فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه - [00:50:20](#) من حاطب ابن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا؟ قال لا تعجل علي اني كنت اني كنت امرا - [00:50:44](#) في قريش ولم يكن من انفسها وكان من كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهلهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك - [00:51:09](#) حفرا وارتابا عن ديني ولا رضاء بالكفر بعد الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صدقة انه قد صدقكم فقال عمر رضي الله تعالى عنه دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما - [00:51:29](#) تدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فكان في هذا الكتاب اخبار المشركين بان النبي صلى الله عليه وسلم يريد يغزوهم فاعلمه الله تعالى - [00:51:53](#) لذلك وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس النجاشي في اليوم الذي اتى فيه فخرج الى المصلى وكبر اربع تكبيرات - [00:52:13](#) وفي رواية عن جابر رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحابه النجاشي وفي لفظ من رواية ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قد مات اليوم قد مات اليوم عبد لله صالح - [00:52:31](#) ثمن وصلى عليه وفي رواية عمران بن الحصين رضي الله تعالى عنهما قال ان اخاكم قد مات فصلوا عليه. يعني النجاشي وروى موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قصة الصحيفة ورواها عروة بن الزبير ومحمد بن اسحاق بمعناه قال ثم - [00:52:52](#)

ان المشركين اشتدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كاشد ما كانوا حتى بلغ بالمسلمين الجهد واشتد عليهم الا واجمعت قريش في مكرها ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم علانية. فلما رأى ابو طالب عمل القوم - [00:53:17](#)

جمع بني عبد المطلب وامرهم ان يدخلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبهم. ويمنعوه ممن اراد فاجتمعوا لذلك مسلمهم وكافرهم. فمنهم من فعله حمية ومنهم من فعله ايمانا ويقينا - [00:53:37](#)

فلما عرفت قريش ان القوم قد منعوا الرسول صلى الله عليه وسلم واجتمعوا على ذلك اجتمع المشركون من قريش. فاجمعوا امرهم الا يجالسوهم ولا يبايعوهم ولا يدخلوا بيوتهم ولا لا يدخلوا بيوتهم حتى يسلموا رسول حتى يسلموا رسول الله احسن الله اليكم - [00:53:57](#)

حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتل وكتبوا في مكنهم صحيفة وعهودا ومواثيق. لا يقبلوا من بني هاشم ابدا صلحا. ولا تأخذهم امرأة حتى لا يقبلون لا يقبلوا من بني هاشم ابدا صلحا - [00:54:24](#)

ولا تأخذهم بهم رافة حتى يسلموه للقتل فلبث بنو هاشم في شعبهم ثلاث سنين. واشتد عليهم البلاء والجهد. وقطعوا عنهم الاسواق فلم واشتد عليهم البلاء والجهد وقطعوا عنهم الاسواق. فلم يتركوا طعاما يقدم مكة ولا بيعا الا بادروا - [00:54:48](#)

اليه فاشتروه يريدون بذلك ان يدركوا سفك دم رسول الله صلى الله عليه وسلم. زاد ابن اسحاق في روايته قال حتى كان يسمع صوت صبيانهم يتضاغون من وراء الشعب من الجوع. وعدم على من اسلم فاوثقوه - [00:55:20](#)

واذوهم واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة. وزلزلوا زلزالا شديدا. قال موسى ابن عقبة تمام حديثه وكان ابو طالب اذا اخذ الناس مضاجعهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع على فراشه - [00:55:40](#)

ماشي حتى يرى ذلك من اراد مكره به واغتياله فاذا نام الناس امر احد بنيه او اخوته او بني عمه فاضجع على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:00](#)

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتي بعض فرشهم فينام عليه فلما كان رأس ثلاث سنين تلاوم رجال من بني عبد مناف من بني قصي ومن بني قصي ورجال سواهم من قريش - [00:56:20](#)

قد ولدتهم نساء بني هاشم ورأوا انهم قد قطعوا الرحم واستخفوا بالحق. واجتمع امرهم من على نقض ما تعاهدوا عليه من الغدر. والبراءة منه وبعث الله عز وجل على صحيفتهم التي فيها المكر برسول الله صلى - [00:56:39](#)

الله عليه وسلم الارض فلحست كل ما كان فيها من عهد وميثاق. ويقال كانت معلقة في سقف البيت. فلم تترك اسما الله عز وجل فيها الا لحسته. وبقي فيها وبقي ما فيها من شرك او ظلم او قطيعة رحم. واطلع الله - [00:56:59](#)

قال رسوله صلى وسلم. وبقي ما فيها من شرك او ظلم او قطيعة رحم سلط الله عليها الارض امام الارض فلحست كل ما كان فيها من عهد وميثاق. ويقال كانت معلقة في سقف البيت. فلم تترك اسمه - [00:57:23](#)

لله عز وجل فيها الا لحست وما بقي فيها من شرك او ظلم او قطيعة رحم واطلع الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم على الذي صنع بصحيفتهم فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب فقال ابو طالب لا والثواب ما كذبي - [00:57:54](#)

فانطلق يمشي بعصاة من بني عبد المطلب حتى اتى المسجد وهو حافل من قريش. فلما رأوهم عامدين بجماعته ممن تروا ذلك وظنوا انهم مخرجوا من شدة البلاء. فاتوهم ليعطوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتكلم - [00:58:23](#)

ابو طالب فقال قد حدثت امور بينكم لم نذكرها لم نذكرها لكم. فاتوا بصحيفتكم التي عاهدتم عليها فلعله ان يكون بينكم وبيننا صلح. وانما قال ذلك خشية ان ينظروا في صحيفته - [00:58:43](#)

قبل ان يأتوا بها فاتوا بصحيفة معجبين بها. لا يشكون ان الرسول صلى الله عليه وسلم مدفوع اليهم فوضعوها بينهم وقالوا قد ان لكم ان تقبلوا وترجعوا الى امر يجمع الى امر يجمع - [00:59:03](#)

فانما قطع بيننا وبينكم رجل واحد جعلتموه خطرا لهلكة قومكم وعشيرتكم وفسادهم. فقال نطالب انما اتيتكم ليعطيكم امرا فيه نصف. فان ابن اخي اخبرني ولم يكذبني ان الله عز وجل - [00:59:23](#)

بريء من هادي صحيفة التي في ايديكم. ومحى كل اسم هو له فيها. وترك فيها غدركم وقطيعتكم انا وتظاهركم علينا بالظلم. فان كان الحديث الذي قال ابن اخيه كما قال فافيقوا فوالله لا نسلمه - [00:59:46](#)

ابدا حتى نموت من عند اخرنا. وان كان الذي قال باطلا دفعناه اليكم فقتلتموه. او استحييتموه قالوا قد رضينا بالذي تقول. ففتح الصحيفة فوجدوا الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم. قد اخبر - [01:00:07](#)

خبرها فلما رأته قريش كالذي قال ابو طالب قالوا والله ان كان هذا الا سحرا الله يقول ولو فتحنا عليهم باب من السماء فظلوا فيه يعبدون لقالوا انما سكرت ابصارنا - [01:00:27](#)

المعالج ما في حيلة. نعم احسن الله اليكم فلما رأته قريش كالذي قال ابو طالب قالوا والله ان كان هذا الا سحرا من صاحبكم فارتكسوا عادوا لشر ما كانوا عليه من كفرهم. والشدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين. وعلى رهطه والقيام - [01:00:53](#)

مما تعاهدوا عليه. فقال اولئك النفر من بني عبد المطلب ان اولى ان اولى بالسحر والكذب غيرنا فكيف ترون فانا نعلم ان الذي اجتمعتم عليه من قطيعتنا اقرب الى الجبت والسحر من امرنا - [01:01:22](#)

ولولا انكم ان فانا نعلم ان الذي اجتمعتم عليه من قطيعتنا اقرب الى الجبت والسحر من امرنا نعم ها نعم. ولولا انكم اجتمعتم على السحر لم تفسد صحيفتكم وهي في ايديكم - [01:01:42](#)

الله ما كان فيها من اسم وما كان فيها من بغي تركه. افنحن السحرة وما انتم؟ فقال عند ذلك نفر من بني عبد مناف وبني قصي ورجال من قريش ولدتهم نساء بني هاشم منهم ابو البخخري والمطعم ابن - [01:02:24](#)

هاديين وزهير بن ابي امية ابن المغيرة وزمعة ابن الاسود وهشام ابن عمرو. وكانت الصحيفة عنده هو من بني عامر بن لؤي في رجال من اشرافهم ووجههم نحن براء مما في هذه الصحيفة. فقال مو جهل هذا امر قد قضي ليل. وانشأ ابو طالب يقول - [01:02:44](#)

في ذلك الشعر في شأن صحيفتهم ويمتدح النفر الذي الذين تبرأوا منها ونقضوا ما كان فيها من عهد تمتدح النجاشي. قال موسى ابن عقبة فلما افسد الله صحيفة مكرهم خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:13](#)

فعاشوا وخالطوا الناس وفي صحيح البخاري عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية ابن خلف اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد ابن معاذ فقال لامية انظر - [01:03:33](#)

في ساعة خلوة لعلني ان اطوف بالبيت. قال انظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس. انطلقت فطفت قال فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل. فقال يا ابا صفوان من هذا معك؟ قال - [01:03:58](#)

قال هذا سعد فقال ابو جهل انا اراك تطوف بالبيت امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم ان انكم تنصرونهم وتعينونهم. اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما. فقال له سعد - [01:04:18](#)

قد رفع صوته عليه لاما نعتني من هذا لامنحك ما هو اشد عليك منه. طريقك الى المدينة. قال له لا ترفع صوتك على ابي ابي الحكم سيد اهل الوادي. قال سعد دعنا منك يا امية - [01:04:38](#)

فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك. قال بمكة قال لا ادري ففرع لذلك امية فزعا شديدا وقال والله ما يكذب محمد صلى الله عليه وسلم - [01:04:58](#)

فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تر الى ما قال لي سعد؟ قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي. فقلت فقلت له بمكة - [01:05:17](#)

فقال لا ادري. قال لا. فقلت له نعم. في مكة فقال لا ادري. فقالت والله ما يكذب محمد الله اكبر فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنصر ابو جهل للناس فقال ادركوا - [01:05:36](#)

قال فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلف وانت سيد اهل الوادي. تخلفوا معك فلم يزل ابو جهل حتى قال اذ غلبتني فوالله لاشترى - [01:06:01](#)

ان اجود بعير بمكة. قال يا ام صفوان جهزي. فقالت له يا ابا صفوان قد نسيت ما قال لك اخوك الياثري. قال لا. وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا. قال فلما خرج امية - [01:06:21](#)

جعل لا ينزل منزلا الا عقل بعيره. فلم يزل كذلك حتى قتله الله تعالى ببدر وعن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان ابي بن خلف اخو بني جمع قد حلف وهو بمكة ليقتلن رسول الله - [01:06:40](#)

صلى الله عليه وسلم فلما بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم حلفته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا اقتله ان شاء الله عز وجل. فاقبل ابي مقنعا في الحديد - [01:07:01](#)

وهو يقول لا نجوت ان نجا محمد فحمل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قتله. فاستقبله مصعب ابن عمر من بني عبد الدار يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه فقتل مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه وابصر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:21](#)

القوة ابي بن خلف من فرجة بين سابعة الدرع والبيضة. فطعنه فيها بحرته. فوقع ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم فاتاه اصحابه فاحتملوه وهو يخور خوار الثور. فقالوا له ما اجزعك انما - [01:07:44](#)

هو خدش فذكر لهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقتل ابياء ثم قال والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي باهل ذي المجاز لماتوا اجمعون. فمات الى النار. الى النار الى النار - [01:08:04](#)

لا اله الا الله نعم ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري عن سعيد ابن عن سعيد ابن المسيب وذكره الواقدي باسناده وهذا لفظه مما ذكره عروة ابن الزبير في مغازيه وابن اسحاق وغيره. وذكر موسى بن عقبة في مغازيه ان عمير بن وهب الجمحي - [01:08:24](#)

لما رجع فل المشركين الى مكة وقد قتل الله تعالى منهم من وقد قتل الله من قتل منهم اقبل عمير حتى جلس الى صفوان ابن امية في الحجر. فقال صفوان قبح الله العيش بعد قتلى بدر. قال اجل والله - [01:09:05](#)

ما في العيش خير بعدهم ولولا دين علي لا اجد له قضاء وعيال لا ادع لهم شيئا الى محمد فقتلته ان ملأت عيني ان ملأت عيني منه فان لي عنده علة اعتل بها اقول - [01:09:25](#)

قدمت على ابني افدي هذا الاسير. ففرح صفوان بقوله وقال له علي دينك وعيالك في النفقة تحمله صفوان وجهزه وامر بسيف عمير فصقل وسم. فاقبل عمير حتى قدم المدينة. فنزل بباب المسجد - [01:09:45](#)

وعقل راحلة واخذ السيف فعمد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اليه وهو في نفر من انصاره يتحدثون فقال عمر عندكم الكلب هذا عدو الله الذي حرش - [01:10:09](#)

اننا يوم بدر وحزنا للقوم ثم قام عمر حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقدمك؟ قال اسيري عندكم ففادونا في - [01:10:29](#)

فانكم العشيرة والاهل. قال فما بال السيف في عنقك؟ قال عمير قبحها الله من سيول فهل اغنت عنا شيئا؟ انما نسيت في عنقي حين نزلت. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:49](#)

اصدقني ما اقدمك. قال ما قدمت الا في اسيري. قال فماذا شرطت لصفوان بن امية في الحجر ففزع عمير وقال ماذا شنتت قال تحملت له بقتني على ان يعول بيتك. ويقضي دينك. والله والله حائل بينك وبين ذلك. فقال عمر - [01:11:09](#)

اشهد انك رسول الله وان لا اله الا الله الله اكبر كنا نكذبك بالوحي. كنا نكذبك بالوحي. ومما يأتيك من السماء وهذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحجر. لم يطلع عليه احد غيري وغيره. فاخبرك الله تعالى به. وذكر بقية الحديث - [01:11:33](#)

حسبك يا اخي اللهم صلي وسلم على كل هذه السياقات في شأن علامات النبوة اعلام النبوة مما اخبر به عليه الصلاة والسلام من امور الغيب ووقعت في حياته صلى الله عليه وسلم - [01:12:05](#)

دلائل النبوة لا تحصي. نعم محمد نعم يا علي الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى فصل - [01:12:32](#)

لان لذة النظر الى وجه الله يوم القيامة فصل. نعم فصل في ان لذة النظر الى وجه الله يوم القيامة. نعم. تابعة للتلذذ بمعرفته ومحبته في الدنيا وكما ان لا نسبة لنعيم ما في الجنة - [01:13:01](#)

الى نعيم النظر الى وجهه الاعلى سبحانه فلا نسبة لنعيم الدنيا الى نعيم محبته ومعرفته والشوق اليه والانس به. اللهم بل لذة النظر اليه سبحانه تابعة لمعرفتهم به. ومحبتهم له - [01:13:20](#)

فان اللذة تتبع الشعور والمحبة وكلما كان المحب اعرف بالمحبوب واشد محبة له كان التلذذ بقربه ورؤيته ووصوله اليه اعظم. يا الله يا الله! يا الله! نسأل الله من فضله - [01:13:37](#)

لا اله الا الله نعم الوجه الخامس ان المخلوق ليس عنده للعبد نفع ولا ظر ولا عطاء ولا منع ولا هدى ولا ضلال ولا نصر ولا خذلان ولا حفظ ولا رفع ولا عز ولا ذل بل الله وحده هو الذي له ملك ذلك كله. قال الله تعالى ما يفتح الله - [01:13:54](#)

للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يممسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم وقال تعالى وان يممسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله - [01:14:18](#)

يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. الله اكبر وقال تعالى ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم من ذا الذي ينصركم من بعده ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [01:14:35](#)

وقال تعالى عن صاحب ياسين ا اتخذ من دونه اله الرحمن بظر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون وقال تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض - [01:15:00](#)

لا اله الا هو فاني تؤفكون وقال تعالى امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور من هذا الذي يرزقك ان امسك رزقه؟ بل لجوفي عتوي ونفور - [01:15:19](#)

فجمع سبحانه بين النصر والرزق فان العبد مضطر الى من يدفع عنه عدوه بنصره. ويجلب له منافعه برزقه فلا بد له من ناصر ورازق والله وحده هو الذي ينصر ويرزق. فهو الرازق ذو القوة المتين - [01:15:37](#)

يا الله يا الله نسأل الله جزاك الله خير. فهو الرازق ذو القوة المتين ومن كمال فطنة العبد. ومعرفته ان يعلم الى الرزاق الرزاق ها فهو الرزاق. نعم. هكذا الاية في سورة الذاريات. هم - [01:15:55](#)

هو الرزاق ذو القوة المتين. ومن كمال فطنة العبد ومعرفته ان ان يعلم انه اذا مس انه اذا مسه الله بسوء لم يرفعه عنه غيره. واذا ناله بنعمة لم يرزقه اياها سواه - [01:16:21](#)

ويذكر ان الله تعالى اوحى الى بعض انبيائه ادرك لي ادرك لي لطيف الفطنة وخفي اللطف فاني احب ذلك قال يا رب وما لطيف الفطنة؟ قال ان وقعت عليك ذبابة فاعلم اني انا اوقعتها فاسألني ارفعها - [01:16:36](#)

قال وما خفي اللطف؟ قال اذا انتك حبة فاعلم اني انا ذكرك بها. انا ذكرك بها. احسن الله اليكم وقد قال تعالى عن السحرة. هذا راجع كله الى الامام بالقدر - [01:16:55](#)

الايمان ذو القدر ويقول سبحانه وتعالى كل في كتاب مبين ولا رتب ولا وجاب في الحديث ليسأل احدكم ربه حتى تسع نعله انقطع قل اللهم اصلح نعلي اللهم اصلح شأني - [01:17:10](#)

صغيرة وهو كبيرة كل ما كل ما يكون لك من حاجة او تنزل بك من حاجة عندي لها بالله واتوجه فيها الى الله الجزيرة عنك ما تكره ويجب لا يأتي بالحسنات الا هو ولا يذهب بالسيئات الا هو. نعم - [01:17:45](#)

وقد قال تعالى عن السحرة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله وهو سبحانه وحده الذي يكفي عبده وينصره ويرزقه ويكلأه قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال سمعت وهبا يقول قال الله تعالى في بعض كتبه بعزتي انه من اعتصم بي - [01:18:07](#)

فان كادته السماوات بمن فيهن والارضون بمن فيهن. فاني اجعل له من ذلك مخرجا. ومن لم يعتصم بي فاني اقطع يديه من اسباب واخسف به من تحت قدميه الارض فيجعل في الهواء ثم اكله الى نفسه - [01:18:27](#)

لعبي ملأى. اذا كان عبدي في طاعتي اعطيه قبل ان يسألني واستجيب له قبل ان يدعوني. فانا اعلم بحاجته التي ترفق به منه قال

احمد وحدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ابو سعيد المؤدب - [01:18:45](#)

حدثنا من سمع عطاء الخرساني قال لقيت وهب بن منبه وهو يطوف بالبيت فقلت له حدثني حديثا احفظه عنك في مقامي هذا واوجز قال نعم اوحى الله تبارك وتعالى الى داوود يا داوود اما وعزتي وعظمتي لا يعتصم بي عبد من عبيدي دون خلقي اعرف ذلك من نيته - [01:19:01](#)

وتكيد السعوات السبع ومن فيهن. والارضون السبع ومن فيهن الا جعلت له من بينهن مخرجا. اما وعزتي وعظمتي لا يعتصم من عبادي بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء من يده واسخت الارض من تحت قدميه ثم لا ابالي باي - [01:19:23](#)

هلك وهذا الوجه اظهر للعامة من الذي قبله. ولهذا خوطبوا به في القرآن اكثر من الاول. ومنه دعت الرسل الى الوجه الاول واذا تدبرت واذا تدبر اللبيب القرآن وجد الله سبحانه - [01:19:43](#)

وتعالى يدعو عباده بهذا الوجه الى الوجه الاول. وهذا الوجه يقتضي التوكل على الله تعالى والاستعانة به ودعائه ومسألته دون ما سواه ويقتضي ايضا محبته وعبادته لاحسانه الى عبده واسباغ نعمه عليه. فاذا احبوه وعبدوه وتوكلوا عليه. من هذا الوجه دخلوا منه الى الوجه الاول - [01:20:00](#)

ونظير ذلك من ينزل به بلاء عظيم او فاقة شديدة او خوف مقلق فجعل يدعو الله سبحانه ويتضرع اليه حتى فتح له من حتى فتح لهم اللذيذ مناجاته وعظيم الايمان به والانابة اليه ما هو احب اليه من تلك الحاجة التي قصدها اولاً - [01:20:27](#) لكنه لم يكن يعرف ذلك اولاً حتى يطلبه ويشتاق اليه. وفي نحو ذلك قال القائل جزى الله يوم الروع خيرا. فانه ارانا على علاته ام ثابت ارانا مصونات الحجال ولم نكن نراهن الا عند نعت النواعث - [01:20:47](#)

الوجه السادس حسبك رحمه الله المستعان لا اله الا الله نعم يا محمد الاقتصاد في الاعتقاد الله ييسر اسأل الله نعم يا هذا درس جديد الاقتصاد للاعتقاد ايمان الموفق ابي محمد - [01:21:07](#)

ابن قدامة شيخ المذهب الحنبلي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابد الغني المقدسي؟ نعم. قلت للموفق وهو العبد العلي - [01:21:50](#)

نعم في كتابه الاقتصاد في الاعتقاد بسم الله الرحمن الرحيم. ربي يسر واعن. والحمد لله وحده ما في قول شيء المقدمة ولا؟ اه اه الا استطعت في المقدمة الان. ها هذا كلام الناسخ ثم سيأتي كلام - [01:22:23](#)

نعم والحمد لله وحده حسبنا الله ونعم الوكيل قال الشيخ الامام العالم الزاهد الحافظ شقي الدين ابو محمد عبدالغني ابن وعبد الواحد ابن علي ابن محمد عبد الغني عبد الواحد. نعم. ابن علي - [01:22:45](#)

ابن سرور الحنبلي المقدسي رحمه الله تعالى الحمد لله المتفرد بالكمال والبقاء والعز والكبرياء. الموصوف بالصفات والاسماء المنزه عن الاشباه والنظراء الذي سبق علمه في بريته بمحكم القضاء من السعادة والشقاء. واستوى على عرشه فوق السماء - [01:23:11](#) وصلى الله على الهادي الى المحجة البيضاء والشرعية الغراء محمد السيد المرسلين والانبياء نعم وعلى اله وصحبه الطاهرين الاتقياء صلاة دائمة الى يوم اللقاء اعلم المقصود هذه الخطوة تضمنت - [01:23:49](#)

تقرير الايمان بصفات الله باسماء الله وصفاته والايمان بالقدر الاول توحيد الله باسمائه وصفاته فلا شبيه له ولا نظير ولا ابل وكذلك القضاء والقدر هو الاصل السادس من اصول الايمان - [01:24:24](#)

فابتدع هذا الكتاب المبارك بهذه بهذين الاصلين من اصول الدين من اصول الايمان نعم وفقنا الله واياك لما يرضيه من القول والنية والعمل واعاذنا واياك من الزيغ والزلل. ان صالح السلف - [01:24:55](#)

وخيار الخلف. هذا خطاب لطالب العلم او قول كل مسلم هذا هذا التأليف موجه الى مبسوط منه بالتعليم المسلم مطالب العلم الذي يبحث عن الحق ويريد معرفة الحق كما جاء في كتاب الله وسنة رسوله - [01:25:25](#)

وكما مضى عليه السلف الصالح اليك وسادة الائمة وعلماء الامة اتفقت اقوالهم وتطابقت ارائهم على الايمان بالله عز وجل. وان احد

فرد صمد حي قيوم سميع بصير. لا شريك له ولا وزير ولا شبيه له ولا نظير - [01:25:51](#)

ولا عدل ولا مثل وانه عز وجل موصوف بصفاته القديمة التي نطق بها كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه. ولا من خلفه
تزيل من حكيم حميد وصاح بها النقل عن نبيه - [01:26:24](#)

وخيرته من خلقه محمد سيد البشر. الذي بلغ رسالة ربه. ونصح لامته وجاهد في الله حق جهاده. صلى الله عليه واقام الملة واوضح
المحنة واكمل الدين وقمع الكافرين. ولم يدع لملحد مجالا. ولا لقاتل - [01:26:52](#)

الرسول اكمل الدين تبليغا. والا هو الذي اكمل لعباده الدين كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الرسول اكمله بالتبليغ كما ان شئت
كما ان الذي شرع الشرائع هو الله والرسول شارع لها بتبليغه. بالتبليغ الرسول - [01:27:22](#)

وظيفته التبليغ تبليغ ما اوحى الله به اليه من شرائع الاسلام نعم اليك روى طارق بن شهاب قال جاء يهودي الى عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اية في - [01:27:47](#)

في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر يهود نزلت نعلم اليوم الذي نزلت فيه لاتخذنا ذلك او معيدا. قال اي اية؟ قال اليوم ما اكملت لكم
دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وقال اني - [01:28:13](#)

نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن عشية جمعة امنوا فامنوا بما قال الله سبحانه في كتابه وصح عن نبيه من غير
تعرض لكيفية او يعني انتهى الكلام عمر ورجع الكلام - [01:28:40](#)

خطاب من المؤلف للمؤمنين وانا ارد على هذا اليهودي بان هذه الاية نزلت في يوم عيد فان يوم عرفة ويوم النحر عيدنا اهل
الاسلام وايام التشريق. عيدنا اهل الاسلام - [01:29:16](#)

في يوم عظيم في يوم عرفة يوم جمعة عشية عرفة والرسول قائم بعرفة في مكان فاضل وزمان فاضل نعم الله اليك فامنوا
فامنوا بما قال الله سبحانه في كتابه وصح عن نبيه - [01:29:38](#)

رأى امره كما ورد من غير تعرض لكيفية انزل الله في كتابه وما عن النبي صلى الله عليه وسلم من اسماء الله وصفاته مع الاعرابي
عن التكييف كما قال مالك - [01:30:13](#)

والايمان به واجب والسؤال عنه اي عن الكيفية بدعة هذا منهج العبارة السابقة صفاته القديمة هذا ما يصدق الا على الصفات الذاتية
فان الصفات الذاتية قليل مطبقين باذنه تعالى واما الصفة الفعلية فانها تابعة لمشيئته - [01:30:44](#)

يهدف منها ما يشاء الكلام والخلق والمجيب والنزول صفاته الفعلية تابعة للمشيئة من الصفات الذاتية فانها قديمة بقدم الله. كعلمه
وحياته وسمعه وبصره وقدرته. نعم ايش؟ او اعتقادي شبهة شبهة عندي - [01:31:15](#)

وامره كما ورد من غير تعرض لكيفية نعم ولا تسأل كيف. لا تقل كيف هذا ممتلئ العلم بكيفية الصفة ممتنع كالعلم بكيفية ذات
الرب. نعم او مثلية او مثلية. نعم - [01:31:52](#)

نعم او تأويل يؤدي الى التعطيل التأويل الذي هو صرف الكلام عن ظاهره غير حجة فان هذا المعطرة المعطل الذين ينفون الصفات
يؤولون النصوص تأويل هو في الحقيقة تحريف بانهم يفسرونها بمعاني مرجوحة بعيدة - [01:32:30](#)

من غير الحجة ولا دين نعم ووسعتهم السنة المحمدية طريقة المرطية. نعم السلف وسعتهم السنة المحمدية يعني رضوا بها
واطمننوا واقتنعوا بها نعم ولم يتعدوها الى البدعة المرضية الردية والمنزلة العلية. كلها صلة للسلف - [01:33:09](#)

انهم ساروا على الايمان بما انزل الله في كتابه وما صح عن ندية يعني غير متخلفين ولا يعني المؤلفين للنصوص هذا تكييف ولا
تأويل ولا تعطيل الله اليك فمن صفات الله تعالى - [01:33:54](#)

التي وصف بها نفسه ونطق بها كتابه واخبر بها نبيه انه نبيه. احسنت. واخبر بها نبيه انه مستو على عرشه كما كما اخبر عن نفسه
فقال عز من قائل في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي - [01:34:21](#)

خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة يونس عليه السلام ان ربكم الله الذي خلق السماوات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [01:34:47](#)

وقال في سورة الرعد الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها. ثم استوى على العرش وقال في سورة طه الرحمن وعلى العرش استوى. وقال في سورة الفرقان ثم استوى على العرش - [01:35:04](#)

وقال في سورة السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش. هذه سبع آيات - [01:35:23](#)

الله اخبر عن نفسه عن الاستواء على العرش في سبع آيات من القرآن. في الاعراف ويونس والرعد وطه والفرقان والسجدة وسورة الحديث. نعم. احسن الله اليك فهذه سبعة مواضع. اخبر الله فيها سبحانه انه على العرش - [01:35:49](#)

وروى ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي. فهو عنده فهو عندك فوق العرش - [01:36:14](#)

وروى العباس بن عبدالمطلب طويل طويل يعني ذكرى بعض الأدلة القرآنية وبعض الأدلة من السنة على اثبات العرش وان الله فوق العرش هذا ما عليه اهل السنة والجماعة والسلف الصالح. وجحد ذلك الجهمية والمعتزلة ومن تدعهم - [01:36:41](#)

انكروا علو الله وانكروا اه سواه على العرش حقيقة الاستواء وفسروا بالاستيلاء فجمعوا بين التعطيل والتحريم سم في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة جعل بعض العلماء - [01:37:15](#)

الصفات الفعلية كلها من حيث الجنس قديمة ومن حيث الافراد حادثة ليس على الإطلاق لكن جنس الفعل قديم يعني مطلق فعلا. لكن الافعال مخصوصة تقول خلق السماوات ليس قديما لكن صفة الخلق - [01:37:47](#)

آ في حق الله قديم حلافا كيف شاء ولم يزل فعلا لما يريد مطلق او جنسي نعم قديم. اما الافراد والانواع ليست القديمة الا تقول في استواء الله على عرشه انه قديم - [01:38:15](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اشكل علي تفسير اهل العلم لصفة المعية لله لانها معية علم مهما هو متقرر من ان صفات الله ليس فيها ترادف نعم هذا غلط ليس فيها ترادف ترادف او تقارب - [01:38:51](#)

العليم وخبير يعود معناه الى العلم والمعية المعية كما نبه على ذلك اهل العلم المعية نوعان باعتبار ما تقتضيه المعية فالمعية العامة انما تقصد العلم ومع العباد بعلمه ما يكون من نجوى ثلاثة الا واربعة ولا خمسة الا وسادسهم - [01:39:26](#)

والاية التي ذكر في هذا بدأت للعلم وختمت بالعلم. الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. ما يكون من نجوى ثلاثة الا واربعة ولا السادسة ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم. ثم نبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم - [01:40:07](#)

كلمة ترادف لا اصل لها نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل نام يوم الجمعة والامام يخطب وهو جالس متربع وعندما امرته بالوضوء قال لي ان الصحابة كانوا ينامون وهم ينتظرون العشاء - [01:40:28](#)

حتى يسمع لهم شخير ويصلون دون ان يتوضأون وقال انه نام وهو متمكن من مقعده. فهل كلامه صحيح؟ كلامه صحيح. نعم فيها تمكن الصحابة الكرام ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم - [01:40:54](#)

ربما قال جاء في بعض الاوقات حتى ينامون نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل شرع في صلاة الليل ثم تذكر انه لم يصلي راتبة العشاء فماذا يصنع الحمد لله - [01:41:22](#)

لحظة الاخير فيما بين تهجده او قبله او بعده كما كما يتيسر له. الامر واسع. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل سورة السجدة والملك من اذكار النوم جاء في بعض الاحاديث - [01:41:49](#)

استهداف قراءة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض النساء تذكر ان من حقها طلب الطلاق او الخلع اذا تزوج زوجها عليها ليس بصحيح لازم الحقيقة الزواج كونه تزوج عليها - [01:42:21](#)

الا ان كانت الا يتزوج عليها فالمؤمنون على شروطهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الناس في عقد الشركة يذكر ان بعض الشركاء يضمن ديونها بجميع ماله وله ان يعود على البقية - [01:43:02](#)

وان بعض الشركاء لا يضمن من ديونها الا بقدر حصته من رأس مالها فهل يجوز مثل ذلك هذا فيه غرض قد بلدية الشرسة على

الشراكة كل على قدر نصيبه هذا هو العدل. نعم - [01:43:44](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح نسبة قول لله المعنى هل يصح نسبة قول لله بالمعنى كما روى مسلم عن حسان بن ثابت قوله وقال الله قد ارسلت عبدا - [01:44:19](#)

يقول الحق ليس به خفاء نقول حد ثاني. نعم يقول اه وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء وقال الله قد يسرت جندا هم الانصار عروضتها اه اللقاء - [01:44:48](#)

الذي عندي انه لا لا يجوز ان تقول قال الله الا فيما فيما ثبت ان الله قاله في القرآن او في الحديث القدسي تقول قال الله اما ما لم يأتي مضافا الى الله قولاً - [01:45:59](#)

لا تضيفوا الى الله وما جاء في ينظر فيه في ثبوتي اولا وفي وفي كلام اهل العلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال اه اللوسي في تفسيره والمعتبر في اسماء الاشارة - [01:46:19](#)

هو الاشارة الحسية التي لا يتصور تعلقها الا بمحسوس مشاهد فان اشير بها الى ما يستحيل الاحساس نحو ذلكم الله ربكم او الى محسوس غير مشاهد نحو تلك الجنة تصهيره كالمشاهد - [01:46:55](#)

وتنزيل الاشارة العقلية منزلة الحسية وقال بعضهم فان اشير بها الى محسوس غير مشاهد مثل ذلكم الله ربكم اه هل اه يصح هذا الكلام هذا الكلام فيه تخليط في تخريط وخلط بين - [01:47:19](#)

الخطأ والصواب الاصل في الاشارة انها تكون الى امر هذا الاصل في نظر العقل ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام اشار اشارة حثية الى الى ربه في السماء اشارة الى الى العلوم - [01:47:52](#)

هذا الكلام الذي آآ يعني تشويش وليس هو بالبين كانه ربما يتضمن نفي الاشارة الى الله اشارة الحسية واهل السنة والجماعة يستدلون بالحديث في حديث اه الرسول في في في المجمع بعرفة. حيث قال اللهم هل بلغت اللهم اشهد اللهم اشهد واهل الى

السقف - [01:48:20](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ذهبت بسيارتي الى ورشة ليصلحها وقال لي العامل في الورشة انا ساحاول اصلاح السيارة بطريقة ولكن عليك ان تدفع اجرة الاصلاح على كل حال صلت ام لم تصلح - [01:49:01](#)

وانا وافقت والسيارة لم تصلح واتضح لي انه لا يحسن هذه المهنة فهل اعطيه المبلغ المتفق عليه اوصيه تبرعا اما الشرط لا لا يلزمك لان هذا ان الاجرة تلزمه صلت او لم تصلح - [01:49:27](#)

هذا فيه غرر وخلافه الحكم الشرعي والعقلي لا يستحق الاجرة الا من عمل العمل المتفق عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل في صلاة النافلة اذكر نوايا اضافية مثل ان اصلي تحية مسجد - [01:50:08](#)

فاذكر صلاة الطهارة او التوبة فهل يجوز اضافة اه هذه النوايا النية في كل النية ان تدخل كلها تطوع كلها من نوع التطوع فلا بأس عليك لكن هذا النوافل المعينة - [01:50:56](#)

المقيدة لا تدخلها على النافلة المطلقة فاذا كبرت وصل لي تحية المسجد تجعلها هي الراتبة الا ان تنويها ابتداء راتبة الفجر الظهر وتكفير وتصحيح تحية للمسجد اما اذا كبرت تريد تصلي تحية المسجد فلا تظهر عليها الراتبة - [01:51:36](#)

لانه عبادة مقيدة بوقت وعدد وهي مرتبطة بالصلاة صلاة الفريضة. راتبة الظهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى الراحلة في الحديث انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. الراحلة هي - [01:52:28](#)

المذلة المطاوعة يعني يغلب على الناس عدم آآ الاهلية والصلاحية الغالب على الناس النقص او الفساد طبعاً يوجد تجد مئة ناقة تريد واحدة راحلة يعني مذلة تركبها عليها مطاوعة لك - [01:53:04](#)

لا شدي فيها الا نادرا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم ضرب الدف في الاجتماعات الاسرية انما يجوز في مناسبة العرس اما ما عداه فهو من الباطل نعم - [01:53:48](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اذا سمع المأموم قراءة خاطئة للامام ولكنه استمر في القراءة فهل يجب تصحيح الاية او السكوت؟ لا

السكوت لان لان اذا رددت عليه بعدما يمضي - [01:54:28](#)

تزيده تخليطا وغلطا وتسوسا ما دام تجاوز الاية الحمد لله الا الفاتحة فلا بد ان تذكر ما تجاوزه تجاوز من الفاتحة اية فلا بد ان ترد ولو

تجاوز لان الفاتحة ركن في الصلاة - [01:54:56](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل قول سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته هل تقال كل واحدة لوحدها

مثل سبحان الله وبحمده عدد خلقه ثلاث مرات - [01:55:24](#)

ثم سبحان الله وبحمده ورضا نفسه ثلاث مرات وهكذا ممكن هذا وهذا كما في التسبيح بعد الصلاة انت مخير اما ان تقول سبحان

الله وتسردها ثلاث وثلاثين ثم تقول الحمد لله ثلاثة وثلاثين ثم تقول الله - [01:55:50](#)

او تقول سبحان الله وبحمده سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثم تكررهما ثلاثة وثلاثين الامر في هذا واسع ان شئت يعني كررتها

مجموعة او تكررهما متفرقة. نعم احسن الله اليكم - [01:56:12](#)

يقول السائل يقول هل تقسيم التوحيد تقسيم اصطلاحي او انه تقسيم استقرائي هو استقرائي واما التسمية وصياحي بصي بقى علم

التردد من استقراء الادلة تقسيم افعال الصلاة الى واجبا الى اركان وواجبات وسنن - [01:56:38](#)

الاسماء السالحية واصبح مستمد من استقراء الادلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المكروهات تنقص اجر الصلاة ما في شك

مكروهات امور منهية منهي عنها وفعل المصلي اه مكروها - [01:57:36](#)

ينقص كمال الصلاة جاء في الحديث الالتفات في الصلاة اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد الالتفات والالتفات عند اهل العلم

مكروه اخر سؤال خاص احسن الله اليكم. يقول السائل اوقفنا ناقة ونتاجها على الفقراء - [01:58:12](#)

لكن الراعي سافر وترك القطيع بما فيه الناقة فبعناها ضمن المبيعات لعدم وجود من يرعاها فما الحل لهذا الامر في مثلها في مثلها

عاوز تصدقوا بكلمتها على الفقراء نعم. بسم الله - [01:58:59](#)